

البرهان في علوم القرآن

آبائهم لئلا يفتضح أولاد الزنا قال وليت شعري أيهما أبداع أصحة لفظة أمه أم بهاء حكيمته .

يعنى أن أما لا يجمع على إمام هذا كلام من لا يعرف الصناعة ولا لغة العرب .
وقال الراغب في قوله تعالى فأدارأتم فيها هو تفاعلتهم أصله تدارأتم فأريد منه الإدغام تخفيفا وأبدل من التاء دال فسكن للإدغام فاجتلبت لها ألف الوصل فحصل على افاعلتم .
وقال بعض الأدباء ادارأتم افتعلتم وغلط من أوجه .
أولا أن ادارأتم على ثمانية أحرف وافتعلتم على سبعة أحرف .
والثاني أن الذى يلي ألف الوصل تاء فجعلها دالا .
والثالث أن الذى يلي الثانى دال فجعلها تاء .
والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء الافتعال منه إلا متحركا وقد جعله هذا ساكنا .

والخامس أن هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد وفى افتعلت لا يدخل ذلك .
والسادس أنه أنزل الألف منزلة العين وليست بعين